

## الباب الأول

### مقدمة

الحمد لله الذي تفرد بالجلال وتوحد بالكبرياء والكمال . وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو المن والأفضال . وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وعلى اله واصحابه اجمعين ، اما بعد.

فهذه الرسالة الجامعة أخذتها الباحثة تحت الموضوع "كلام الإنشاء في سورة عبس من القرآن (دراسة تحليلية بلاغية) " مكتوبة للاستيفاء على بعض شروط انتهاء الدراسة للحصول على شهادة الجامعة (S1) بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

### أ. خلفيات المسألة

كان تعريف الكلام هو الذي يتوقف تحقُّق مدلوله على النطق به،<sup>1</sup>والقرآن الكريم هو كلام رب العالمين نزل به الروح الأمين على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد لهداية الناس أجمعين، والقرآن له أسلوب اللغة الرائعة و الجميلة وللقرآن خصائص تتميز من آية كتب أخرى، لأنه معجزة عظيمة لمحمد صلى الله عليه وسلم. و لمعرفة معانى القرآن وفهم لغته بتحليلية بلاغية، وكان علم البلاغة هو علم يدرس فيه جمال المعانى واللفظ في القرآن الكريم. كان علم البلاغة ينقسم إلى ثلاثة بحوث

<sup>1</sup> عبد الرحمن بن حسن حَبَّكَة الميداني الدمشقي، البلاغة العربية، دار القلم. دمشق، دار الشامية. بيروت، ط: الأولى، 1416 هـ - 1996 م، ص:221

يعنى علم البيان وعلم المعانى وعلم البديع. وينقسم الكلام نوعان هما: كلام الخبر و كلام الإنشاء. وهنا ستبحث الباحثة عن كلام الإنشاء، وتعريف كلام الإنشاء هو ما لا يصح أن يقال لقائله عنه صادق فيه أو كاذب،<sup>2</sup> وكلام الإنشاء هو نوعان طلبى وغير طلبى، فالطلبى هو ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، ويكون بالأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني و النداء. وغير الطلبى هو ما لا يستدعى مطلوباً، وله صيغ كثيرة منها: التعجب، و المدح، والذمّ، والقسم، وأفعال الرجاء و كذلك صيغ العقود.<sup>3</sup>

وإذا بحثنا من حيث كتابته وجدنا أن للنصوص القرآنية معظمها الأسلوب البلاغي حتى كانت هذه معينة لتطور علوم البلاغة، و الأسلوب والسجع أوصاف المحصوص في سورة عبس. ومن ذلك، هذه الرسالة ستبحث عن إحدى العلوم البلاغية، وقد خصت الباحثة بحثها عن كلام الإنشاء الواقع في سورة عبس لكي تعرف جميع كلام الإنشاء فيها.

وقبل ذلك، ستبحث عن تعريف تسمية سورة عبس هو سورة عبس من السور المكية ، وآياتها اثنتان وأربعون ، نزلت بعد سورة النجم.<sup>4</sup> وهي تتناول شئونا تتعلق بالعقيدة وأمر الرسالة ، كما أنها

<sup>2</sup> . على الجارمى ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع، الهداية. سورابيا، 1381 هـ -1961 م. ص:139

<sup>3</sup> . نفس المرجع، البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع، ص: 170

<sup>4</sup> . احمد مصطفى المراغى ، تفسير المراغى ، مصر ، 1974 ، ص: 38



3. ما أغراض كلام الإنشاء في سورة عبس ؟

### ج. افتراض علمي

ونظرا إلى ما يقال في القضية الأساسية فالافتراض العلمي في هذا البحث كما يأتي:

1. الكلام الإنشاء هو مالا يصح أن يقال لقائله عنه صادق فيه أو كاذب،<sup>6</sup> وأنواع كلام الإنشاء في سورة عبس هو نوعان طلبيّ وغير طلبيّ، فالطلبى ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، وغير الطلبى ما لا يستدعى مطلوبا.
2. وصيغة كلام الإنشاء في سورة عبس يكون بالأمر، والنهي، والاستفهام، من كلام الإنشاء الطلبى. و من كلام الإنشاء غير الطلبى يكون صيغ التعجب، وأفعال الرجاء.
3. وأغراض كلام الإنشاء في سورة عبس يكون تنبيه على الخطاء، الإرشاد، التقرير، التهديد والتعجب.

### د. توضيح الموضوع وتحديد

هذه الرسالة تحت الموضوع "كلام الإنشاء في سورة عبس من القرآن (دراسة تحليلية بلاغية)" وقبل أن تبحث الباحثة عن صلب الموضوع فمن المستحسن بها أن توضح ما يحتوى عليه موضوع الرسالة من الكلمات الآتية:

<sup>6</sup> البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبدع، ص: 139

الكلام : لغة القول،<sup>7</sup> أو الجملة المفيدة معنى تاما مكتفيا.  
 واصطلاحا هو الذى يصوره المتكلم بصورة تناسب  
 أحوال المخاطبين.<sup>8</sup>

الإنشاء : نسبة إلى كلمة الإنشاء هو قول لا يحتمل الصدق  
 والكذب لذاته.<sup>9</sup> أو ما لا يصح أن يقال لقائله عنه  
 صادق فيه أو كاذب.<sup>10</sup> وهو قسمان طلبي و غير  
 طلبي.<sup>11</sup>

فى : هو حرف جر مما يدل عليه الظرفية.<sup>12</sup>

السورة : (سور) وسورة ما طال من البناء إلى جهة السماء  
 والمنزلة السامية والمكانة الرفيعة.<sup>13</sup>

عبس : هي من السور المكية وآياتها اثنتان وأربعون نزلت بعد  
 سورة النجم , عبد أي قطب وجهه من ضيق الصدر  
 14 .

من : هو حرف جر. ومن معانيه ابتداء الغاية فى الزمان  
 والمكان.<sup>15</sup>

<sup>7</sup> لويس معلوف، المنجد فى اللغة والأعلام، دار المشرف. بيروت-لبنان، 1976، ص: 695

<sup>8</sup> السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع، دار الكتب العلمية. بيروت-لبنان. ص: 45

<sup>9</sup> أحمد باحميد، درس البلاغة العربية المدخل فى علم البلاغة وعلم المعانى، (رجاكرافندوفرسدا: جاكارتا، 1996، ص: 64

<sup>10</sup> البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع، ص: 139

<sup>11</sup> نفس المرجع، البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع، ص: 170

<sup>12</sup> المنجد فى اللغة والأعلام ، ص : 601

<sup>13</sup> نفس المرجع، المنجد فى اللغة والأعلام، ص : 326

<sup>14</sup> تفسير المراعى ، ص: 38

<sup>15</sup> المنجد فى اللغة والأعلام، ص : 775

القرآن : كلام الله المنزل على رسول الله محمد المكتوبة في

المصاحف المنقول عنه بالتواتر المتعبد بتلاوته.<sup>16</sup>

دراسة : أصله درس- يدرس درسا، بمعنى الكتاب أو العلم:

أقبل عليه يحفظه.<sup>17</sup>

تحليلية : من "حلّ": تحليلا وتحلة وتحلا اليمين: كقرها: تحلل

من يمينه: خرج منها بكفارة.<sup>18</sup>

بلاغية : مصدر من بلغ - بلاغة: صار أو كان فصيحاً فهو

بليغ ج بُلغاء.<sup>19</sup> بمعنى تنهى المعنى إلى قلب سامعه

فيفهمه أو إبلاغ المتكلم حاجته بحسن أفهام السامع.

والمراد من هذا الموضوع أن الباحثة ستبحث عن تحليل كلام

الإنشاء في سورة عبس من ناحية أقسامه واغراضه.

## هـ . سبب اختيار الموضوع

إن للباحثة دوافع دفعتها إلى إختيار هذا الموضوع ، وهي كما

يلي:

1. أن كلام الإنشاء هو ما لا يصح أن يقال لقائله عنه صادق فيه أو

كاذب، وكلام الإنشاء هو نوعان طلبى وغير طلبى، فالطلبى ما

يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، ويكون بالأمر، والنهي،

والاستفهام، والتمني و النداء. وغير الطلبى ما لا يستدعى مطلوبا،

<sup>16</sup> مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، الرياض منشورات العصر الحديث، ص: 21

<sup>17</sup> المنجد في اللغة والأعلام، ص : 211

<sup>18</sup> نفس المرجع ، المنجد في اللغة والأعلام ، ص : 147

<sup>19</sup> نفس المرجع ، المنجد في اللغة والأعلام، ص : 48

وله صيغ كثيرة منها: التعجب، و المدح، والذم، والقسم، وأفعال الرجاء و كذلك صيغ العقود.

2. أن سورة عبس تبحث عن قصة الأعمى (عبد الله بن أم مكتوم) الذي جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب منه أن يعلمه مما علمه الله ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول مع جماعة من كبراء قريش يدعوهم إلى الإسلام ، فعبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه وأعرض عنه.

**و. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه**

أما الأهداف والفوائد من العلمية في هذا البحث فهي كالتالي:

الآتية:

1. لمعرفة أنواع كلام الإنشاء في سورة عبس
2. لمعرفة صيغة كلام الإنشاء في سورة عبس
3. لمعرفة أغراض كلام الإنشاء في سورة عبس

**ز. دراسة سابقة**

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية وبنسبة إلى ذلك، فلا بد للباحثة ان تدرس الكتب او المراجع من قبل وكانت الباحث قد رأت الرسالة الجامعية التي يتعلق بالكلام الإنشاء كما يلي:

كلام الإنشاء الطلبى في سورة السجدة (دراسة تحليلية بلاغية)

"فريدة (A51302041) 2006 سنة."

في تلك الرسالة الجامعية تميل أن تبحث عن كلام الإنشاء الطلبي في سورة السجدة وتوجد بعض كلام الإنشاء الطلبي وصيغته وأغراضه.

وأما الفرق بين هذه الرسالة تبحث الباحثة عن كلام الإنشاء في سورة عبس وتبين الباحثة فيها من الناحية الأنواع والصيغة والأغراض كلام الإنشاء في سورة عبس.

### ح. منهج البحث

سلكت الباحثة في كتابه رسالتها على منهجين وهما:

منهج جمع المواد, وهو نوعان:

1. : الطريقة المباشرة, وهي ان تأخذ الباحثة ما أورده العلماء بلا تحويل وتبديل.
2. : الطريقة غير المباشرة, وهي أن تأخذ الباحثة ما أورده العلماء مع بعض التصرف والتغير.

منهج تحليل المواد, وهو نوعان:

1. : الطريقة البيانية هي أن تبين الباحثة الآراء التي تتعلق بالمشكلة في هذه الرسالة.
2. : الطريقة التحليلية هي أن تعتمد الباحثة في تأكيد رأيها على طريقة التفسير للعثور على المعاني الموجودة في سورة.

## ط. طريقة البحث

هذه الرسالة الجامعية تتكون من خمسة ابواب ، وهي:

**الباب الأول : مقدمة ، هذه الرسالة وتحتوى على:**

1. خلفيات
2. قضية أساسية
3. افتراض العلمي
4. توضيح الموضوع وتحديده
5. سبب اختيار الموضوع
6. الهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه
7. دراسة السابقة
8. منهج البحث
9. طريقة البحث

**الباب الثانى : كلام الإنشاء**

1. مفهوم كلام الإنشاء و تقسيمه
2. أنواع كلام الإنشاء و أغراضه

**الباب الثالث : لمحة عن سورة عبس**

1. تسمية سورة عبس
2. سبب نزول سورة عبس
3. مضمون سورة عبس

**الباب الرابع : كلام الإنشاء في سورة عبس**

1. تحليل معنى كلام الإنشاء في سورة عبس

## 2. جدول كلام الإنشاء في سورة عبس

الباب الخامس : الخاتمة

1. الاستنباطات

2. الاقتراحات

قائمة المراجع